

## 61- مقدمات بحث المهدية

محمد اسماعيل المقدم

الحمد لله احمده على نعماته واصليه واسلم على عبده ورسوله محمد الذي اختاره واجتباه واحبه وارتضاه وعظمه وكرمه وفضله على من سواه صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى الله وصحابه ومن اتبع هداه. اما بعد فقد انتهينا في مدارسة - 00:00:00

فقه الاشراط الساعية او آآ القيامة الصغرى الى الكلام على قضية المهدى والمهدية وهذه القضية اه في الحقيقة اه لما لها من اهمية وخصوصية سنتوقف عندها اه بنوع من التفصيل - 00:00:30

لان العالمة الدكتور الاشقر رحمة الله تعالى آآ اوجز في تناولها وآآ هذه القضية آآ يعني كانت ولا تزال بين وقت واخر قضية مثيرة للجدل لعل مصدر رسوخها في الوجدان الاسلامي واستقرارها في العقول وتكرارها في دورة التاريخ - 00:00:52

يرجع بعد نص رسول الله صلى الله عليه واله وسلم على آآ المهدى الى كونها تمثل الامل والطموح والاستبشار والتعلل الى عهد جيد تملأ الارض فيه عدلا ورخاء بعد ان ظلم - 00:01:19

ان ملئت ظلما وجورا. ومن ثم اضافوا من عندهم الى لقب المهدى وصف انتظر فشاع وصف المهدى المنتظر يعني المنتظر انه يمثل الامل والطموح والفرج والمخرج اه وكلما ساعات الاحوال في جهة من جهات العالم الاسلامي او تعرضت لغزو خارجي. قامت حركة اسلامية - 00:01:41

تسعى الى الاصلاح والمقاومة. لكن ازاء الشعور بالعجز والانبهار بقوه الاعداء كانت بعض ايه الحركات تتطور او تتحول الى حركة ثورية يتقمص زعيمها دور المهدى وكم من مدع للمهدية كان الناس سينفضون من حوله. ويصبح نسيا منسيا لولا ادعائه المهدية - 00:02:11

الذى ضمن له التفاف الاتباع وازدحامهم من حوله. كيف لا؟ والمهدى عندهم منصور طالب قاهر مؤيد بالخوارق والكرامات. ولذا فهو المنقذ الذى يستطيع ان يتصدى امام الاعداء وينجز مهام المهدية في نشر العدل والرخاء - 00:02:42

في بعض المراحل التاريخية نجح المتمهدون في تجسيد فكرتهم كواقع سياسي في صورة دولة لها كيانها ومؤسساتها وجيوشها فضلا عن منظريها ودعائتها وادبياتها واوضح مثالين لذلك ابن تومرت في المغرب الاسلامي ومحمد احمد في السودان - 00:03:09

لا شك ان ظروف المسلمين واحوالهم في عصرنا توفر المناخ الصالح لادعاء المهدية. ولهذا تمس الحاجة الى ان نتزود بما يكسبنا الحصانة والمناعة ضد ظاهرة ادعاء المهدية التي طالما جرت على الامة مهنا وبلايا - 00:03:42

بهذه القضية لها جانبي آآ الجانب المتعلق بفقه اشراط الساعة. يتتصدى لفكرة فكرة المهدى هو الحل آآ ونقد فكرة ان اي محاولة للمقاومة والاصلاح والتمرد على الامر الواقع قبل ظهور المهدى ستبوء - 00:04:07

حتما بالفشل يعني اه الكلام في فقه اشراط الساعة وفهم اشراط الساعة والتعامل الصحيح مع اشراط الساعة. آآ يريد به على آآ طرفين من الناس الطرف الاول من آآ يقول ان المهدى هو الحل - 00:04:30

المهدى هو الحل ايه هو الحل الاخر سوى المهدى آآ والرأي الآخر آآ الذي يتمناه بعض الناس ان اي محاولة للمقاومة مقاومة الامر الواقع او للاصلاح اه قبل ظهور المهدى ستبوء حتما بالفشل. اه فهذان مظهرا - 00:04:50

للانحراف في فهم قضية المهدى والتعامل معه. الصحيح ان ننشر في مقابل ذلك شعار الدعوة هي الحل وليس المهدى هو الحل لان الدعوة البصيرة الحكيمة القائمة على منهاج نبوة مسمورة ولود وليس تعقيما - 00:05:10

وببركاته في افاق الدنيا لا ينكرها الا جاحد لقد كتب الشيخ ابو الحسن الندوی رحمة الله تعالى منذ اه ما يقارب خمسين سنة اه رسالة

لطيفة كان اسمها ردة ولا ابا بكر لها. ردة ولا ابا بكر لها. يصف في - 00:05:36

هذه المقالة غربة الاسلام اذاك وربما لو قدر له ان يعيش ويرى الفرق الهائل في احوال شباب الامة اليوم. لقرت عينه بان الرقدة صارت صحوة. وان الردة اصبحت عودة الى الاسلام تبشر حقا بان المستقبل لدين - 00:06:02

للحق وما ذاك الا ثمرة الاصلاح على بصيرة بعيدا عن ادعاء المهدية وبعيدا عن تأجيل الاصلاح انتظارا لخروج المهدى. ول يأتي المهدى متى قدر الله عز وجل له ان يأتي فان مهدينا اهل السنة والجماعة ليس منتظرا. والمهدى اليوم ليس هو الحل لكن الدعوة - 00:06:26

هي الحل نحن نحتاج اه الى دراسة فقه التاريخ بعين البصيرة لا بعين التقليد. اقرأوا التاريخ اذ فيه العبر ضل قوم ليس يدرؤن الخبر فالتاريخ فيه عبرة لاولي الالباب. لانه يكشف لنا كيف تعمل سنن الله تبارك وتعالى ومصير - 00:06:55

يحترمون هذه السنن ومصير الذين يخدعون انفسهم بالقفز فوق هذه السنن التي لا تحابي احدا حتى لو كان من الصالحين او من اصحاب التوایا الحسنة والعاطفة الجياشة وقضية ادعاء المهدية كانت مجالا رحبا لبعض الصالحين ممن ي يريدون الخير وتمكين الدين - 00:07:21

وكم من مريد للخير لا يبلغه فقد التبست عليهم الامور وانساقوا وراء العواطف التي اعمتهم عن المعايير العلمية الدقيقة التي لا يرعاها حق رعايتها الا الراسخون في العلم قال الحسن البصري رحمه الله تعالى ان هذه الفتنة اذا اقبلت عرفها كل عالم. واذا ادبرت عرفها - 00:07:49

كل جاهل ولا يتقون الشر حتى يصيّبهم ولا يعرفون الامر الا تدبرا. فالفتنة اذا اقبلت آآ يحتكر فهمها وادراها كل عالم. لان البصيرة يرى بها عواقب هذه الفتنة والعلم يحميه من الانجراف وراء الاهواء - 00:08:18

فبالتالي قد يكون رأيا يخالف آآ غيره من الناس. لكن بعد ما تنجلி الفتنة وتنتهي وتذمر يصبح الجميع سواء في العلم بها آآ على الطرف الاخر كانت دعوى المهدية مجالا رحبا. صالح فيه وجال. طلاب الدنيا واصحاب الهوى - 00:08:40

وعشاق الرياسة الذين يصدق فيهم وفي اتباعهم قول شوقي سخر الناس وان لم يعلموا لغوي او قوي او مبين والجماعات مطايها المرتقى للمعالي وجسور العابرين سخر الناس وان لم يعلموا لغوي او قوي او مبين. والمبين هو ذو البيان والفصاحة الذي يخلو - 00:09:05

باب الناس بزخارف القول سخر الناس وان لم يعلموا لغوي او قوي او مبين. والجماعات مطايها المرتقى للمعالي وجسور عابري. الحقيقة ليس هؤلاء فقط الذين اه يرتبطون بادعاء المهدية لكن آآ ما يسمى او آآ التي تسمى الان اضطراب الضلالات

ان كثيرا من يدعون المهدية هم من اصحاب الاضطرابات النفسية ويعانون من آآ ما يسمى او آآ التي تسمى الان اضطراب الضلالات سواء ضالة العظمة او ضالة الاضطهاد لان فيه علاقة بين الاثنين. وهو ناس بيضطهدهوه لانه عظيم - 00:10:00

فبالتالي آآ هذا شائع جدا من خلال التاريخ نستطيع ان نرى كثيرا من النماذج آآ من الدعوة المهدية كان عندهم يعني اضطرابات نفسية ولذلك اعتقاد لو جينا نضع ضوابط آآ لكيفية التمييز بين المهدى الحقيقى - 00:10:24

وبين مدعى المهدية زورا. آآ يعني اه اعتقاد لابد ان يخضع لفحص نفسي. لابد ان يخضع لفحص نفسي لاننا يعني آآ المراكز النفسية يعني حافلة بمن يدعون انه المسيح ابن مريم ان هو المهدى وان هو - 00:10:43

نابليون وهتلر كل هذه الانواع موجودة. اه نتيجة طبعا خلل نحن لا نسخر من احد لان هذا معدور. لان هذا اضطراب ذهاني عقلي فهو يكون غير مدرك يعني ليس عنده اهلية. لكن المشكلة في العقلاء او المعافين من هذا الامر. الذين ينساقون آآ - 00:11:04

رأى من يدعى المهدية وهذا سيفصله ان شاء الله تعالى يعني فيما بعد اذا نحن مستعرض ان شاء الله تعالى من خلال آآ هذه الدراسة الى البيان الوصفي والتحليلي معا. وصفي وتحليلي لاحوال اه بعض مدعى المهدية - 00:11:23

كي نستبط العبر من احداث واحطاء الماضي ولكي لا نلدرغ من نفس الجحر فوق ما لدغنا كي لا يصدق علينا قول القائل ان ما تعلمناه من التاريخ هو انا لم نتعلم - 00:11:46

انما تعلمناه من التاريخ هو اننا لم نتعلم. احدث آآ حدث تاريخي مزلزل آآ الذي تزلزلت له قلوب المسلمين احدث آآ حادثة حصلت في اول المحرم من سنة آآ اربعينائة - 00:12:06

والف من الهجرة حوالي اربعة وثلاثين سنة. دي اخر آآ يعني آآ محاولة لادعاء المهدية آآ ومنذ ذلك الحين آآ صارت قضية المهدية حديث العمة والخاصة. هي احيانا تأتي على شكل موجات يعني تخفت ثم - 00:12:25 من جديد على السطح آآ نتيجة بروز آآ فئة من الناس من يدعون المهدية الخاصة وال العامة يشاركون او شاركوا في هذا آآ الامر. اما الخاصة فقد خرج كثير منهم من الاعتداء - 00:12:45

او عن الاعتدال في هذه المسألة. فبالغ طائفة منهم في الانكار حتى ردوا جملة من الاحاديث الصحيحة وقابليهم اخرون فبلغوا في الالتباث حتى قبلوا الموضوعات حديث المهدية والروايات المكذوبة اما العامة فقد صاروا في حيرة وتذبذب ما بين مصدق ومكذب. ولا يكاد الخلاف ينقضي عبر آآ - 00:13:03

يعني صفحات الجرائد والكتب التي صنفت. ما كانش لسه من ذلك الوقت اخذت الوضع الذي اخذته الان آآ وتحقق بهذا الجدل آآ حول قضية المهدية صدق قول القائل لو سكت من لا يعلم - 00:13:32

قل الخلاف لو سكت من لا يعلم قل الخلاف كما ان من مقتضيات الشهادة بان محمد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم طاعته فيما امر واجتناب ما نهى عنه واجر والا يعبد الله الا بما شرع. كذلك من مقتضيات - 00:13:52

الشهادة بان محمد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تصدقه في كل ما اخبر قال عليه الصلاة والسلام امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله ويؤمنوا بي وبما جئت به - 00:14:16

فيما جئت به عموم. اذا من مقتضيات الشهادة ليس فقط طاعته عمليا في آآ ما يأمر به. واجتناب ما ينهى عنه. لكن ايضا في تصدق ما يخبر به النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:14:34

من جملة ما اخبر به الصادق المصدوق الذي لا ينطق عن الهوى صلى الله عليه واله وسلم انه اخبر عن رجال من ماضيين بقصص كثيرة واحبر عن رجال يأتون فيما بعد اخبر عن الرجال آآ يعني في جانب الخير واحبر عن رجال في جانب - 00:14:50

الشر فمثلا اخبر صلى الله عليه واله وسلم عن هؤلاء الثلاثة الذين انطبق عليهم الغرب فتوسلوا الى الله تبارك وتعالى بصالح اعمالهم. ففرج عنهم واحبر اه بقصة الابرض والاقرع والاعمى - 00:15:10

واخبر عن الرجل ان الذي اشتري من رجل عقارا فوجد في العقار جرة فيها ذهب واحبر عن الرجل الذي قتل تسعة وتسعين نفسا ثم سأل هل له من توبة؟ واحبر عن الرجل الذي ركب بقرة - 00:15:34

فكلمته البقرة والرجل الذي كلمه الذئب وهذه الاحاديث كلها في الصحيحين. يعني في اعلى درجات الصحة كذلك اخبر عن الرجل الذي استسلف من رجل الف دينار وهذا في صحيح البخاري ومسند الامام احمد - 00:15:52

واخبر ايضا آآ كما اخبر عن هؤلاء الماضيين اخبر ايضا صلى الله عليه واله وسلم عن امور كثيرة سوف تقع في المستقبل وباب الاخبار بالمستقبل باب عظيم من آآ اعلام نبوة الانبياء عليهم وعلى نبينا الصلاة والسلام - 00:16:11

هي ادلة صدق الانبياء كما ذكرنا آآ من قبل احد اعمدة الاستدلال بصدق اي نبي آآ هي قضية الايه؟ النبوءات الاخبار عن المستقبل بصورة لا تنخرم بل يقع تماما كما اخبر - 00:16:33

فإذا اخبر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بشيء من الاخبار فلا مجال للشك في وقوعها كما اخبر. يقول الله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسوله - 00:16:52

ورسول الله محمد صلى الله عليه واله وسلم الذي لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. كان له من اخبار المستقبل الوافر الذي ايد الله به رسالته عن عمرو بن اخطب الانصاري رضي الله عنه قال صلى الله عليه واله وسلم يوما الفجر وصعد على المنبر - 00:17:12

فخطبنا حتى حضرت الظهر فنزل فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا حتى حضرت العصر. ثم نزل فصلى ثم صعد المنبر حتى غربت

الشمس. فاخبرنا بما كان وبما هو كائن الى يوم القيمة. قال فاعلمنا - 00:17:38

احفظنا وهذا رواه مسلم وعن حذيفة رضي الله تعالى عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مقام فما ترك شيئاً يكون من مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حدثه. حفظه من حفظه - 00:18:03

ونسيه من نسيه. قد علمه اصحابي هؤلاء وانه ليكون منه الشيء قد نسيته فاراه فاذكر كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا رأه عرفة. وهذا رواه آآ - 00:18:25

بخاري ومسلم وعن عمر رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مقاماً فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه. وهذا رواه البخاري - 00:18:42

آآ تعليقاً مجزوماً به من هنا روى الصحابة رضي الله عنهم عنه صلى الله عليه واله وسلم اخباره بكثير من الاشياء الغريبة التي اظهره الله عليهما تأييدها لنبوته. فقد اخبر صلى الله عليه واله وسلم بخروج الدجال - 00:19:04

فذكر صفتة على التفصيل. واخبر ان عيسى عليه السلام ينزل من السماء ويقتل الدجال في احاديث بلغت حد التوالي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتل فتتان من المسلمين فيكون - 00:19:27  
بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وعنده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يبعث كذابون دجالون قريباً من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله - 00:19:49

وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله تعالى عنها وعن ابيها انها قالت للحجاج بن يوسف سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول ان في تقييف كذاباً ومبيراً. فاما الكذاب فقد رأيناه - 00:20:07

واما المبير فلا اخالك الا اياد ما تقدم انفاً من الاخبار عن رجال معينين هذا آآ اخبار عن المستقبل رجال سيكونون في المستقبل في جانب الایه اشرار كال المسيح الدجال آآ كالدجالين الذين يدعون كذباً النبوة آآ يعني الحجاج - 00:20:25

يوسف الثقفي آآ لما قالت له اسماء فاما الكذاب فقد رأيناه واما المبير فلا اخالك الي الا اياد اما في جانب الاخبار فقد اخبر صلى الله عليه واله وسلم عن اخيار سيأتون في مستقبل الايام - 00:20:50

اه مثال ذلك قوله صلى الله عليه واله وسلم ان الله يبعث لهؤلاء الامة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها حينها ان الله يبعث لهؤلاء الامة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها. لان هذه الامة آآ رسولها هو خاتم الانبياء - 00:21:09

والمرسلين صلى الله عليه وسلم ولا نبي بعده ابداً وانما ولا شك انها تحتاج الى تصفية الدين من الدخيل من البدع والانحرافات والضلالات التي آآ تشيع اه نتائجها بعد الناس عن علوم الولي الشريف - 00:21:30

فمن ثم كانت الامم الماضية يجدد الدين عندهم عن طريق نبي جديد يبعث. فما الحل اذاً و Mohammad صلى الله عليه وسلم هو خاتم تم الانبياء والمرسلين عليه الصلاة والسلام. الحل هو ان هذه الوظيفة هي وظيفة الانبياء. آآ وظيفة العلماء العلماء - 00:21:48

فاتوه الانبياء فالعلماء ائمة الهدى هم الذين يجددون شباب هذا الدين على رأس كل مائة سنة يبعث الله من يجدد لهؤلاء الامة دينها. هل المجدد شخص واحد ام اشخاص؟ الظاهر انه متعددون. لا يشترط ان يكون شخصاً واحداً فقط في باب واحد من الخير وانما هو - 00:22:08

هم عدة آآ رجال في آآ اكثراً من مجال من مجالات يعني آآ الخير وحديث التجديد حديث يعني يطول جداً لان ايضاً المجددون حصل فيهم نوع من تخبط وقد وقفت على آآ كتاب - 00:22:29

آآ المجددون في الاسلام تعتقد لو واحد اسمه عبد العال الصعيدي اه فيه العجب العجاب العجب العجاب. اه ذكر مثلاً من المجددين مصطفى كمال اتاتورك يعني اه في لخطبة شديدة جداً في موضوع التجديد - 00:22:50

آآ شيء يعني لا ينقضي منه العجب في الحقيقة. وآآ يعني على اسير على هذا المنوال في التخبط في موضوع المجد. مع ان الحديث يقول يجدد لها اما هذا فكان يجدد لها دينها ويحارب بالاسلام كاشد ما تكون المحاربة - 00:23:11

فلذلك قضية التجديد ايضاً فيها نوع من التخبط الشديد كل من شاء ان يفسد الدين يدعي انه مجدد وانه مصلح ديني الى اخر هذا

هذه الاسماء. فطبعا نرجو فيما بعد نقف عند قضية التجديد ان شاء الله تعالى - 00:23:27

ان نسيير بن جابر ان اهل الكوفة وفدوا الى عمر رضي الله تعالى عنه. يعني في فترة خلافة امير المؤمنين الفاروق رضي الله عنه وفيهم رجل ممن كان يسخر باويس - 00:23:44

واويس القرني آآ رجل من التابعين اه يعني يأتي بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم في عصر الصحابة رضي الله عنهم فعمر كان قد سمع حديثا معينا من النبي صلى الله عليه وسلم يتحدث عن اويس وعن صفاتة - 00:24:02

فعمر قطعا كان على يقين آآ من ان هذا الرجل سوف آآ يعني يكون آآ في التابعين فكان كلما جاء وفد من اليمن يتحرى عمر يقول افيكم آآ رجل آآ صفتة كذا وكذا؟ افيكم كذا وكذا - 00:24:21

ايه؟ لانه بيبحث عن عن من اخبر عنه النبي عليه الصلاة والسلام ففي مرة من المرات وقف على آآ على هذا الرجل اويس موجود في آآ وقد حضر او قدم مع امداد اليمن - 00:24:41

والقافلة اللي كان فيها اويس القرني كان فيه واحد من الناس يسخر من اويس القرنية لانه كان عابدا صالحا خفيا كان غير مشهور للناس خفي كان فيهم رجل ممن كان يسخر باويس - 00:24:55

فعمر اول ما التقى بهذا الوفد قال عمر وهل ها هنا احد من القرنيين فجاء ذلك الرجل الذي اعتاد على ان يسخر من اويس القرنية فجاء ذلك الرجل. فقال عمر - 00:25:12

ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قد قال ان رجلا يأتيكم من اليمن يقال له اويس لا يدع باليمن غير ام له قد كان به بياض ببعض مرض جلدي - 00:25:28

زي البرص يعني قد كان به بياض فدعا الله فاذهبه عنه. الا موضع الدينار او الدرهم فمن لقيه منكم فليستغفر لكم. اطلبوا منه ان يستغفر لكم. وفي رواية ان خير التابعين رجل يقال له - 00:25:49

اويس له والدة وكان به بياض فمروه فليستغفر لكم وفي رواية كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا اتي عليه امداد اهل اليمن. الامداد جمع مدد وهم الاعوان الذين كانوا يجيئون - 00:26:09

لنصر الاسلام في الجهاد كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا اتي عليه امداد اهل اليمن سأله افيكم اويس بن عامر حتى اتي على اويس فقدر الله وانه في مرة من المرات وجد هذا الرجل قال افيكم اويس بن عامر - 00:26:30

حتى اتي على اويس فقال انت اويس ابن عامر قال نعم. قال من مراد ثم من قرن؟ قال نعم. قال فكان بك برص فبرأت منه الا موضع درهم قال نعم. قال لك والدة؟ قال نعم. قال سمعت رسول الله - 00:26:51

صلى الله عليه واله وسلم يقول يأتي عليكم اويس ابن عامر مع امداد اهل اليمن من مراد ثم من قرن وكان به برص فبراً منه الا موضع درهم له والدة هو بها بر. لو اقسم على الله لابره - 00:27:11

فان استطعت ان يستغفر لك فافعل. فاستغفر لي فاستغفر له. وهذا رواه مسلم فهنا ترى النبي صلى الله عليه واله وسلم قد اخبر عن رجل صالح يظهر في يظهر بعد زمانه صلى الله عليه واله وسلم وذكر اسمه ونسبة وبعض تفاصيل احواله وقد وقع - 00:27:32

كما اخبر الصادق المصدوق صلى الله عليه واله وسلم بخروج رجل صالح من امته خليفة عادل من اهل بيته يعني اذا اخبر عن اويس وتحقق هذا ايه المشكلة في ان يخبر النبي عليه السلام عن رجل ايضا صالح له صفات معينة سوف يخرج ويحكم بالعدل - 00:27:59

فاخبر بخروج رجل صالح من امته خليفة عادل من اهل بيته صلى الله عليه واله وسلم يملأ الارض قسطا وعدلما كما ملئت ظلما وجورا. اي شيء يسوغ انكار مثل هذا الخبر؟ وقد ثبتت - 00:28:19

النقل الصحيح ولم يعارضه عقل صريح ولو توهם عقل قاصر معارضته لقدم النقل عليه ولا شك. فكم من عائب قولا سليما وافته من فهمي السقيمي ان المهدى الذي بشر به رسول الله صلى الله عليه وسلم. هو شخص عادي جدا شخص عادي له بس صفات بعض الصفات. آآ مش وطبعا هناك فرق - 00:28:41

رهيب وشاسع بين المهدى عند اهل السنة وبين المهدى عند الرافضة آآ الشيعة الضلال الذين غلوا فيه غلوا فاحشا كما سنرى ان شاء الله تعالى بالتفصيل. فالمهدى الذي بشر به النبي صلى الله عليه واله وسلم لا يدعي نبوة. بل هو من - 00:29:06  
اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. ما هو الا خليفة راشد مهدى من جملة الخلفاء الذين قال فيهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم 00:29:26  
فعليكم بستتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين - 00:29:26

وهو عند اهل السنة والجماعة بشر من البشر ليس بنبي ولا معصوم. وما هو الا رجل من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. وحاكم عادل يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا. يخرج في وقت تكون الامة احوج ما تكون - 00:29:44  
اليه فيحيى السنة ويزيل الجور ويبسط العدل كيف اذا يورد بعض الناس اشكالا على احاديث المهدى ويزعمون جهلا منهم وضلاله انها 00:30:04  
تنافي عقيدة اسلامية راسخة الا وهي ختم النبوة برسول الله صلى الله عليه واله وسلم

في شبئون على ضعفة الافهام ويطلقون الكلام جزاها بغير خطام ولا زمام. واذا كاننبي الله عيسى عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام 00:30:27  
الذى هو احد اولى العزم من الرسل اذا نزل في اخر الزمان انما يحكم بالكتاب والسنة - 00:30:47  
ولا يأتي بكتاب جديد ولا بشرع جديد. فغيره من الناس اولى واولى ما يأتي بكتاب جديد ولا بشرع جديد. بعد ان انزل الله تعالى قوله 00:30:47  
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا - 00:30:47

اذا الحق في هذه القضية وفي غيرها متاح لمن اراد ان يظفر به اه ما دام يطلب بصدق نية وبالختام فلن يذهب عن الحق بعيدا من 00:31:09  
سعى بصدق نية في طلبه. قال - 00:31:09

الله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدئنهم سبلنا. قطعا لابد ان يأتي اليوم الذي يتحقق فيه ما اخبر به الصادق المصدوق صلى الله عليه 00:31:27  
واله وسلم تماما كما اخبر ليقول المؤمنون عندئذ هذا ما وعدنا الله ورسوله - 00:31:27

صدق الله ورسوله ولا تعلمون نبأ بعد حين اه قبل ان ندلل مبشرة لقضية المهدى اه نبئ بعض التنبئات في كيفية التعامل مع 00:31:47  
النصوص النقلية التي صحت عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فما دام الحديث قد صح فينبغي التسليم له فان من لم يسلم - 00:31:47

من قول وقابله بالرد المعقول فهو ضال مخبول. ولذلك قال الامام الطحاوي رحمه الله تعالى ما سلم في دينه الا من سلم لله عز وجل 00:32:13  
ولرسوله صلى الله عليه واله وسلم. ورد علم ما اشتبه عليه الى عالمه - 00:32:13

هذا هو ما سلكه السلف الصالح رضي الله عنهم ومن لا يسلك سبيلهم فانما يتكلم برأيه ومن يتكلم برأيه وما يظنه هو دين الله عز 00:32:34  
وجل ولم يتلق ذلك من الكتاب والسنة فهو مأثور وان اصاب الحق. ومن اخذ من الكتاب والسنة - 00:32:34  
 فهو مأجور وان اخطأ. لكن ان اصاب يضاعف اجره وقال الطحاوي ايضا ولا تثبت قدم الاسلام الا على ظهر التسليم والاستسلام فمن 00:32:54  
رام علم ما حظر عنه علمه ولم يقنع بالتسليم فهمه. حجبه مرامه عن خالص التوحيد وصافي المعرفة - 00:32:54

الايام فقال العالمة محمد حبيب الله الشنقيطي رحمه الله تعالى هذه السمعيات التي صحت الاحاديث فيها ليس السليم العقيدة الا 00:33:18  
تصديقها دون تزلزل في العقيدة. اذ لا مجال للعقل عند اهل السنة الا بقدر ما ثبت - 00:33:18

من النقل كما اشار اليه ابن عاصم في ملتقى الوصول الى علم الى الاصول بقوله اذ ليس للعقل مجال في النظر الا بقدر ما من 00:33:40  
النقل ظهر ايضا اه الفرقة الناجية التي اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم هي التي تتبع مذهب السلف الصالح وهي باقية - 00:33:40

الى قيام الساعة لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم حين سئل عنها فقال هي ما انا عليه واصحابي وقوله صلى الله عليه واله وسلم 00:34:05  
لا تزال طائفة من امتي وظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة. وهذا حديث مستفيض عن جماعة من الصحابة رضي الله تعالى - 00:34:05

عنهم اجمعين وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال الجماعة ما وافق الحق وان كنت وحدك وقال نعيم بن حماد يعني اذا فسدت 00:34:29  
الجماعه فعليك بما كانت عليه الجماعة قبل ان تفسد. وان كنت وحدك فانك انت الجماعة حينئذ - 00:34:29

وعن سفيان الثوري رحمة الله تعالى قال لو ان فقيها على رأس جبل لكان هو الجماعة اه في الزمن الاول عهد الصحابة ومن تبعهم باحسان كان السواد الاعظم هو الجماعة. غالب الامة كانوا مستقيمين على - 00:34:50

اه المنهج الصحيح. اما في زمننا هذا فقد سقط اعتبار الاغلبية والاكثريه لاننا في زمان غربة والغربة لا تكون الا مع انعدام الاهل الشخص المفترض الا ليس له اهل في هذه البلد او اهله قليلون - 00:35:08

فكذلك منهج اهل السنة والجماعة يعني آآ او الالتزام عموما بالاسلام عاد اليه آآ وصف الغربة آآ لاما راجت تلك الاضليل التي تملأ آآ وتلوث الفضاء والارض والسماء وكل مكان ملوث - 00:35:26

بتلك الاراء الغربية العجيبة التي آآ يتبعها بعض الناس وللاسف منهم من ينتسب الى العلم يعني الشرعية آآ حتى يقول احدهم آآ ان الرجل ليس له وده استاذ كبير في الازهر. ان الرجل ليس له سلطة على زوجته بان يأمرها بالحجاب. هي حرة - 00:35:46

وعايزه تبرج لحقها او دي مسئوليتها هي لكن الرجل ليس اه يعني على له على المرأة ايه؟ سلطة بان يأمرها اه بالحجاب ما ادري برضو ما يمرهاش بالصلة وامر اهلك بالصلة واصطبر عليها فنحن في زمان عجيب في الحقيقة آآ في غربة الاسلام - 00:36:06

تبين الخواص للاسف الشديد اذا كثرة العدد لا تأثير لها في ميزان الحق. حينما يكون كلام عن اهل السنة والجماعة. لأن الله تعالى قال وما اكثرا الناس لو حرصت بمؤمنين. وقال وان تطع اكثرا من في الارض يضلوك عن سبيل الله - 00:36:28

وقال صلي الله عليه واله وسلم وفتقرة امتى على ثلاث وسبعين فرقة اثنستان وسبعون في النار وواحدة في الجنة الفرقة الناجية لا تقتصر على الصحابة رضي الله تعالى عنهم وان كانوا هم خير امة اخرجت للناس - 00:36:49

وهم الاسوة لمن بعدهم وهم افضل القرون وهم الفرقة الناجية في عصرهم. اما بعدهم فهي قطعا موجودة في طائفة غيرهم لقول النبي صلي الله عليه واله وسلم لا تزال طائفة من امتى ظاهرين على الحق حتى تقوم - 00:37:08

ساعة رجح كثير من الائمة تعريف الفرقة الناجية بانهم اهل الحديث واصحاب الاثر. وما ذاك الا لانهم اقرب الناس الى تحقيق ما كان عليه السلف واتبعهم لهم رضي الله تعالى عنهم. آآ لان الاسناد من الدين ولو لا الاسناد لقال - 00:37:28

من شاء ما شاء ولو لا اهل المحابر لخطبت الزنادقة على المنابر. آآ فالعبرة ان النجاة في اتباع رسول الله وصل واتباع الجيل الذي علمه ورباه رسول الله صلي الله عليه وسلم بطريقة مباشرة - 00:37:50

هذا هو الهدى فان امنوا بمثل ما امنتكم به فقد اهتدوا واضح؟ فما الطريق الى معرفة ما كان عليه رسول الله؟ صلي الله عليه وسلم ومعرفة ما كان عليه اصحابه رضي الله تعالى عنهم اجمعين - 00:38:10

ما هو الطريق؟ هو طريق من اثنين اما ان تكون واحدا منهم قد عشت في عصرهم ورأيت وسمعت وشهدت يا رسول الله صلي الله عليه وسلم وتعلمت منه مباشرة واما البديل او الحل الاخر هو الایه؟ الاسناد ان ينقل اليك خبره عليه الصلاة والسلام واخبار اصحابه - 00:38:26

عن طريق الاسناد وتعرفون ان الامة الاسلامية اختصت بخاصية الاسناد التي لا توجد في امة من الامم على وجه الارض. وحتى اعدى اعداء الاسلام هم يقرؤون بان هذه من اشرف خصائص امة محمد صلي الله عليه وسلم حتى يقول آآ المستشرق اليهودي المت指控 ضد الاسلام جولد سيهير فليفخر - 00:38:46

مسلمون ما شاءوا بعلم حديثهم فليفخر المسلمين ما شاءوا بعلم حديثهم وبالتالي يعني حتى نحن حينما نتكلم مع اليهود او النصارى نقول لهم بمعنى فهنا وباعلى صوت اه نقول ونقول انتم انفسكم - 00:39:11

لا تستطرون اثبات ان هناك شخصا اسمه عيسى او شخصا اسمه موسى اتى بكتاب اسمه التوراة وكتاب اسمه الانجيل لا يوجد على وجه الارض على الاطلاق. اي دليل نقلني بالاسناد يثبت وجود هذين الشخصين وهذين النبيين - 00:39:32

وهذين الكتابين سوى القرآن الكريم. فحتى اليهود والنصارى لو عقلوا وتركوا التعصب لا يوجد على سطح الارض اطلاقا اي شيء يثبت طريقة علمية الاسناد حقيقة آآ من هذه الحقائق الا القرآن الكريم لانه الكتاب الوحيد الباقي المحفوظ بالتواتر - 00:39:53

اه يعني وفاء لوعده الله سبحانه وتعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. تحد هذا تحدي صارخ ولا يستطيع احد على الاطلاق ان

يستجيب لهذا التحدي لماذا؟ لانه تحد معجز. حفظ القرآن الكريم حاول كثير من الناس ان يحاول ان يروج لاي شيء في تحريفه -

00:40:15

من القرآن فينكشف فورا وهذه قصة يعني تطول يطول الحديث فيها. اذا آآ هذه الامة لديها ادق منهج علمي عرف التاريخ للثبت من القوال يعني الاسانيد فمن ثم هناك ارتباط بين الفرقة الناجية وبين -

علماء الحديث ماذا؟ آآ لان آآ هؤلاء هم المختصون بنقل هدي النبي صلى الله عليه وسلم. يعني آآ كما ان الرجل اه يعني فالكتاب او الخبر الذي لا سند له مثل الرجل الذي لا نسب له -

00:40:59

لا يعرف نسبه فاذا قلت كلاما لابد ان تثبته وتسنده باسناد صحيح يستنوفي تلك الشروط الدقيقة اه التي وضعها علماء اه الحديث آآ هذا هو السبب ان تقريبا يعني اغلب الائمة الكبار رجعوا ان آآ الفرقة الناجية هم -

00:41:21

او الطائفة المنصورة الباقيه هم اهل الحديث واهل الاثر لانهم اقرب الناس الى تحقيق ما كان عليه السلف واتبعهم لهم رضي الله عنهم قال الامام الكبير عبدالله بن مبارك رحمه الله تعالى في حديث لا تزال طائفة قال هم عندي اصحاب الحديث -

00:41:44

وقال علي بن مديني هم اصحاب الحديث. وقال الامام احمد بن حنبل ان لم تكن هذه الطائفة المنصورة اصحاب الحديث فلا ادري من هم وقال الامام البخاري رحمه الله تعالى في نفس الحديث يعني اصحاب الحديث. وقال احمد بن سنان هم اهل العلم -

00:42:04

اصحاب الاثر وقال الامام ابو المظفر منصور ابن محمد السمعاني رحمه الله تعالى لما سئل النبي صلى الله عليه واله وسلم عن الفرقة الناجية قال ما انا عليه واصحابي. ما انا عليه -

00:42:24

فلا بد من تعرف ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واصحابه. وليس طريق معرفته الى لا النقل فيجب الرجوع الى ذلك. وقد قال النبي صلى الله عليه واله وسلم لا تنازعوا الامر اهله -

00:42:45

والإشارة هنا الى آآ حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال بایعنی رسول الله صلى الله عليه واله وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره. وعلى اثره علينا وعلى الا ننازع الامر اهله -

00:43:05

الظاهر ان طبعا لن نزع الامر اهله. يعني الخليفة المسلم لا اه يخرج عليه. ما دام يحكم بكتاب الله اه لكن عموم الخبر اه يعني مقبول على الا ننازع الامر اهله يعني ان نحترم -

00:43:24

الشخص احترم الشخص ان في كل فن وفي كل علم يتكلم فقط اهل العلم واهل الذكر كما ذكرنا اذا سكت من لا يعلم لا الخلاف قل الخلاف. الناس تحترم الشخص في كل شيء -

00:43:40

حتى في ادق امور الدنيا الا في الدين. كل مباح نهي مباح. كل من اراد ان يتكلم بكل ما شاء من الضلال حتى لو كان يهدم دين الاسلام من اساسه -

00:43:56

اصبح الان يعني يتكلم ولا رادع يعني لهؤلاء. فنفس الشيء لا ننازع الامر اهله. الذي يتكلم فيما يتعلق هدي الرسول عليه السلام وهدي الصحابة هم فقط اصحاب الحديث المختصون في غربة الاحاديث وتمحيصها. وكما -

00:44:09

في مذاهب الفقهاء الذين صاروا قدوة في هذه الامة. الى اهل الفقه ويرجع في معرفة اللغة الى اهل اللغة وفي النحو الى اهل النحو. وكذا يرجع في معرفة ما كان عليه رسول الله. صلى الله -

00:44:29

الله عليه واله وسلم واصحابه الى اهل الرواية والنقل لانهم عنوا بهذا الشأن واشتغلوا بحفظه والفحص عنه ونقله. ولو لاهم لاندرس علم سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم ولم يقف احد على هديه وطريقته صلى الله عليه واله وسلم. فان قيل قد كثرت الاثار -

00:44:46

وفي ايدي الناس واختلطت عليهم نحن نحترم. يبقى في حديث واحد يقول ده ضعيف. واحد يقول ده صحيح والناس تختلف فالجواب ان نقول ما اخترت الا على الجاهلين بها فاما العلماء فانهم ينتقدونها انتقاد الجهابذة للدرارهم والدناير. فيميزون زيفها

00:45:12

فيأخذون خيارها ولا ان دخل في اغمار الرواة. من وسم بالغلط في الاحاديث. فلا يروج ذلك على جهامذة اهل الحديث وورثة العلماء حتى انهم عدوا اغاليلط من غلط في الاسناد والمتون - [00:45:38](#)

بل تراهم يعدون على كل واحد منهم في كم حديث غلط وفي كم حرف حرف وماذا صحف وقال الامام الحميدي صاحب كتاب مشهور اسمه ايه الجمع بين الصحيحين قال كان له قصيدة وافرة اه يقول في اثنائها ولو رواة الدين ضاعت واصبحت معالمه - [00:45:57](#)

في الاخرين تبيدوا هم حفظوا الاثار من كل شبهة وغيرهم عما اقتتنوه رقود وهم هاجروا في جمعها وتبادروا الى كل افق والمرام كؤود. وقاموا بتعديل الرواة وجرحهم قيام صحيح وهو حديد - [00:46:24](#)

بتبليغهم صحت شرائع ديننا حدود تحروا حفظها وعهود. وصح لاهل النقل منها فلم يبق الا عائد وحقود اما الامام الكبير ابو بكر او الخطيب البغدادي رحمه الله تعالى فقد كتب كتابا مستقلا آآ في اصحاب الحديث - [00:46:46](#)

اسمه شرف اصحاب الحديث. هذا كتاب حاري بان يقرأ طبعا اه يقول رحمه الله تعالى في هذا الكتاب وقد جعل الله تعالى اهله اي اهل الحديث اركان الشريعة وهدم بهم كل بدعة شنيعة. فهم امناء الله من خليقته. والواسطة بين النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:11](#)

امته والمجتهدون في حفظ ملته. انوارهم زاهرة وفضائلهم سائرة. واياتهم باهرة ومذاهبيهم ظاهرة وحجتهم قاهرة وكل فئة تتحيز الى هوى ترجع اليه او تستحسن رأيا تعكف عليه سوى اصحاب الحديث - [00:47:37](#)

فان الكتاب عدتهم والسنة حجتهم والرسول فنتهم واليه نسبتهم. لا يرجعون على اهل الاهواء ولا يلتفتون الى الاراء يقبل منهم ما رروا عن الرسول وهم المأمونون عليه والعدول حفظة الدين - [00:48:03](#)

خزاناته واواعية العلم وحملته اذا اختلف في حديث كان اليهم الرجوع. فما حكموا به فهو المقبول المسموع. ومنهم كل عالم فقيه وامام رفيع نبيه وزاحد في قبيلة ومخصوص بفضيلة وقارى متقن وخطيب محسن وهم الجمهور العظيم - [00:48:23](#)  
وسبيلهم السبيل المستقيم. وكل مبتدع باعتقادهم يتظاهر. وعلى الافصاح بغير مذاهبيهم لا يتجرس من كادهم قصمه الله. ومن عاندهم خذلهم الله لا يضرهم من خذلهم ولا يفلح من اعتزلهم المحافظ لدینه الى ارشادهم فقير وبصر الناظر اليهم بالسوء حسیر وان الله على نصر - [00:48:48](#)

لقدير انتهى كلام الخطيب البغدادي رحمه الله تعالى. قال ايضا في موضع اخر فقد جعل رب العالمين الطائفة المنصورة حراس الدين وصرف عنهم كيد المعاندين لتمسکهم بالشرع المتين. واقتفائهم اثار الصحابة والتابعين - [00:49:18](#)

شأنهم حفظ الاثار وقطع المفاوز والقفار وركوب البراري والبحار. في اقتباس ما شرع الرسول المصطفى لا يرجعون عنه الى رأي ولا هو. قبلوا شريعته قولا وفعلا. وحرصوا سنته حفظا ونقلـا - [00:49:38](#)

لا حتى ثبتوا بذلك اصلها و كانوا احق بها واهلها. وكم من ملحد يروم ان يخلط بالشريعة ما ليس منها والله تعالى يذب باصحاب الحديث عنها. فهم الحفاظ لاركانها والقوامون بامرها و شأنها. اذا - [00:49:58](#)

عن الدفاع عنها فهم دونها يناضلون اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون اذا كل حديث يصح اسناده الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فالايام به واجب على كل مسلم - [00:50:19](#)

بل والمرجع في ذلك الى اصحاب الحديث الذين اشرنا الى شيء يسير من فضائلهم ومكانتهم ومنزلتهم رحهم الله تعالى اجمعين. اه ولذلك الجماعة المبددون الذين يدعون انهم مجددون يهتمون جدا بتحطيم هذه المرجعية. ويطالبون بالعوده من جديد كما يفعل التراب - [00:50:39](#)

في تونس او السودان او غيرها آآ وفي بلادنا للاسف الان آآ عايزين يضعوا ضوابط جديدة لقبول الحديث يعملا اصول جديدة للحديث واصول جديدة لاصول الفقه حتى تتواءم وتنكيف مع الوضع الدولي المعاصر ومع اه الليبرالية والعلمانية وغير ذلك حتى اه - [00:51:04](#)

يعني يتم صناعة اسلام جديد هم يسمونه زورا وافكا الاسلام الليبرالي اصبح في اسلام ليبرالي الذي يتواافق مع اهواء آآ يعني القوم  
واهواء العصر بعيدا عن وحي الله هديه وبشره - 00:51:27

بان الله سيطفي نورهم ويحمل ذكرهم كما فعل باسلافهم ممن ارادوا سوءا بهذا الدين وبهذه الشريعة فاذا متى ما صح الحديث الى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فالايام به واجب على كل مسلم وذلك من تحقيق - 00:51:44

الشهادة بان محددا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد قال صلى الله عليه واله وسلم امرت ان اقاتل الناس. حتى طبع الناس هنا  
المشركون وليسوا اهل كده. امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله. ويؤمنوا بي وبما جئت به. طبعا هذه صيغة عموم بما  
الذي - 00:52:05

ويؤمنوا بي وبما جئت به. يعني يصدقه بكل ما صح عنى فاذا فعلوا ذلك عصبوا مني دماءهم الا بحقها وحسابهم على الله يقول الامام  
الشافعي رحمه الله تعالى اذا حدت الثقة عن الثقة - 00:52:28

الى ان ينتهي الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فهو ثابت. ولا يترك لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم حديث ابدا الا حديث  
وجد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر يخالفه. دى قضية اخرى اللي هي تعارض الایه - 00:52:47

الاخبار وكيف يكون المسلك في ذلك وقال الامام احمد رحمة الله تعالى كل ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم باسناد جيد اقرنا  
بها. واذا لم نقر بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ودفعناه وردناه على الله امره. قال الله تعالى وما اتاكم - 00:53:07  
الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وروى القاضي ابو الحسين في طبقات الحنابلة من طريق ابي بكر الادمي البكري. قال حدثنا  
الفضل بن زياد القطان. قال سمعت ابا عبدالله يعني احمد ابن حنبل رحمه الله يقول - 00:53:30

من رد حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فهو على شفا هلكه وقال الامام الحسن بن علي بن خلف ابو محمد البربهاري وهو  
من اعيان العلماء في اخر القرن الثالث وابو القرن الرابع من الهجرة - 00:53:48

كتابه شرح السنة. اذا سمعت الرجل يطعن على الاثار ولا يقبلها او ينكر شيئا من اخبار رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاتهمه  
على الاسلام. فانه رجل رديء القول والمذهب وانما يطعن على رسول - 00:54:05

للله صلى الله عليه وسلم وعلى اصحابه. لان انما عرفنا الله وعرفنا رسوله صلى الله عليه وسلم عرفنا القرآن وعرفنا الخير والشر  
والدنيا والاخيرة بالاثار. بالاثار يعني الاحاسيس المنقولات الاحاديث - 00:54:25

وقال البربهاري ايضا اذا سمعت الرجل يطعن على الاثار او يرد الاثار او يريد غير الاثار. فاتهمه على الاسلام ولا تشک انه صاحب هو  
مبتدع وذكر القاضي ابو الحسين في ترجمة ابراهيم ابن احمد ابن عمر ابن حمدان ابن شاقلة انه قال ومن خالف الاخبار التي نقلها  
العدل - 00:54:48

وعن العدل موصولة الى قطع في سندها ولا جرح في ناقلها وتجرا على ردها فقد تهجم على رد الاسلام لان الاسلام واحكامه منقولة  
الينا بمثل ما ذكرت وقال الموفق ابو محمد المقدسي في لمعة الاعتقاد. ويجب الایمان بكل ما اخبر به رسول الله صلى الله عليه واله  
وسلم - 00:55:12

وصح به النقل عنه فيما شهدناه او غاب عنا نعلم انه حق وصدق وسواء في ذلك ما عقلناه وجهناه. ولم نطلع على حقيقة معناه. مثل  
حديث الاسراء والمعراج. ومن ذلك - 00:55:39

اشرات الساعة مثل خروج الدجال وننزل عيسى ابن مريم عليه السلام فيقتله وخروج ياجوج وmajog وخروج الدابة. وطلع  
الشمس من مغربها واشباء ذلك مما صح به النقل وقال شيخ الاسلام احمد ابن تيمية رحمه الله تعالى والتحقيق - 00:55:56

ان كلام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حق وليس احد اعلم بالله من رسوله ولا انصح لامته منه ولا افصح ولا احسن بيانا منه.  
فاذا كان كذلك كان المتخاذل والمنكر عليه من اضل الناس واجههم واسوأهم ادبا بل يجب تأدبيه وتعزيره - 00:56:18

ويجب ان يصان كلام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن الظنون الباطلة والاعتقادات الفاسدة الا تشعرون يعني ونحن نتلوا هذا  
الكلام العطر فعلا بالفرق بين الخوض فيما يخوض فيه الناس - 00:56:44

والاشتراك في تنفس الهواء المفعم او المشبع باول اكسيد الكربون المثل الذي ضربناه الاسبوع الماضي وانك اذا فتحت نافذة اه في هذه الحالة يخرج يدخل اليك الهواء النقي الذي يعيي اليك الحياة والنشاط هذا هو حال - 00:57:00

مع السلف اذا رجع للسلف هو يعني نجد الفطرة اه نجد الاستقامة اه نجد يعني ما يحمنا من هذا التلوث الذي نغمض فيه في مثل هذه الظروف التي نعيشها الان حيث ينطوي كل ناعق بكل ما شاء سواء كان الحاد او زنقة او بدعة او ضلالات والناس في امر مريج - 00:57:16

وتحتلط الامور على يعني جمهور الناس اه بصورة اه نسأل الله النجاة لنا منها ولسائر المسلمين اه ندخل الى موضوعنا للأسف كل دى كانت المقدمة بس هي المقدمة يعني طويلة والجزء اللي هنا خده ان شاء الله يكون يعني مختصرا. آآ فيما يتعلق بقضية المهدى - 00:57:38

فتقتصر هذا المساء على بيان ان لفظ المهدى له استعمالات اه استعماله كلقب على شخص معين وهذا ما نناقشه ان شاء الله تعالى فيما بعد. لكن احيانا يستعمل وصف المهدى بالمعنى اللغوي - 00:58:02  
العام احيانا يستعمل كلمة المهدى بالمعنى اللغوي العام آآ نسأل تاني المهدى من يزنها؟ ما وزن كلمة المهدى؟ اه وزنها مفعول احسنت. هي اصلها مهدوي قلبت الواو ياء وادغمت في الياء. يبقى المهدى وزنها مفعول من ايه بقى؟ يعني يعني المهدى تشتق من ايه - 00:58:21

اه احسن من الفعل المبني مش المبني من الفعل المبني للمجهول لأن المبنية دي كمان ايه بقى اسم مفعول مشتقة من بني فاس مفعوله يشتق من الایه؟ الفعل المبني للمجهول او الذي لا يسمى فاعله - 00:58:52

فما تقولش بقى مضروب مشتقة من ضربة لا مشتقة من ايه؟ ضرب ها مبني مشتقة من بني. امال ايه اللي يشتق من ضربة بس بالفعل ضارب ها؟ نعم فاذا المهدى لغة هو اسم مفعول من هدي. والهدى هو الرشاد. والدلالة - 00:59:10

وفي لسان العرب الهدى ضد الضلال وهو الرشاد. وفي الحديث سنة الخلفاء الراشدين المهديين المهدى الذي قد هداه الله الى الحق استعمل في الاسماء حتى صار كالاسماء الغالية وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك من عاش منكم ان يلقى عيسى ابن مريم - 00:59:37

اما مهديا وحكما عدلا. انظر كيف وصف المسيح عليه السلام بانه امام مهدى وحاكم عادل. يوشك من عاش منكم ان يلقى عيسى ابن مريم ااما مهديا وحكما عدلا. طبعا مهديا هنا دي صفة. اه يعني صفة لعيسى عليه السلام. اه - 01:00:07

يعني استعمال لوصف المهدى بالمعنى اللغوي العام وعن العربان بن سارية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بستني عليكم بستني بقى عليكم دي ايه بقى - 01:00:29

اه نوع من الكلام كلامنا لفظ مفيد كاستقام واسم و فعل ثم حرف للكلمة. لا يرفع ايديه اللي بيتكلم يرفع ايديه. افضل عليكم دي هنا ايه بقى اسم ولا فعل قلت اجب - 01:00:45

ارفع صوتك بمعنى الزم احسنت اجابة صحيحة. فعليكم يعني هي لا هي اسما ولا هي؟ فعل. دي ايه بقى اسمه فعل امر دي اسما فعل. هم آآ اسم فعل بمعنى امر بمعنى عليكم يعني الزموا الزموا. فاذا الجر وال مجرور احيانا بيكون اسم فعل - 01:01:04

عليكم بالسنات يعني التزموا او الزموا سنتي عليكم بستني وسنة الخلفاء الراشدين المهديين اه وصفهم ايضا بانهم مهديون بناء على معنى لغوي. قال ابن الاثير المهدى الذي قد هداه الله الى الحق. ويريد بالخلفاء - 01:01:31

المهديين ابا بكر وعثمان وعليها رضي الله تعالى عنهم اجمعين. وان كان عاما في كل من سار سيرتهم ايضا كان اه من اه دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم زينا بزينة الاليمان - 01:01:52

الا هداة مهتدین واجعلنا هداة مهتدین. في الزمن المتأخر كثرا اطلاق وصف المهدى بمعناه اللغوي على من يدخل الاسلام من اهل الديانات الأخرى. شعر عرف كده يا طارق ان الشخص النصراني او اليهودي او ايا كان يسلم يسمى المهدى. نظر الى المعنى اللغوي - 01:02:13

آآ من امثلة ذلك محمد المهدي الحنفي. هذا كان رجلاً قبطياً آآ نصرانيه اسمه هبة الله هبة الله اسلم واصبح من مشاهير العلماء في مصر الى درجة انه تولى مشيخة الازهر من سنة الف وثمانمائة واثنتي عشرة الى الف تمنمية وخمسماة وعشرون

01:02:40

الله تبارك وتعالى سمي آا محمد المهدي الحنفي  
هناك رجل اخر ايضا محمد العباسى المهدى اسلم قبطيا اصلًا قبطيا اسلام لله تبارك وتعالى سمي آا محمد المهدي الحنفي

هناك رجل اخر ايضا محمد العباسي المهدى اسلم قبطي اسلم وصار شيخا للازهر - 01:03:17

ومفتيا للديار المصرية قبل الثورة العربية ثم بعدها آآ هذا ايضا من الاستعمالات الشائعة الان لساعات كثير قوي لما بيسلم واحد من هؤلاء بيوصف بياده؟ بالمهدي دعا النبي صلى الله عليه واله وسلم لامير المؤمنين معاوية رضي الله تعالى عنه فقال اللهم اجعله -

01:03:44

هادیا مهديا واهديي به اه وهذا صحه الالباني رحمه الله تعالى. كذلك دعا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لجرير ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه ثم ثبته واجعله هادیا مهديا. لماذا؟ قال الله ثم ثبته - 01:04:11

عبدالله البجلى رضى الله عنه ثم ثبته واجعله هادياً مهدياً. لماذا؟ قال اللهم ثبته - 01:04:11

اه لان جريدا رضي الله عنه كان لا يثبت على الخيل فضرب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم صدره ودعا له بهذا الدعاء. اللهم ثبته واجعله هاديا ما هذا ايضا استعمال كلمة المهدى - 01:04:37

واجعله هاديا ما هذا ايضا استعمال كلمة المهدى - 01:04:37

الله عليه - 01:04:55  
المعنى اللغوي ودعا عليه واله وسلم لابي سلمة رضي الله عنه فقال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهدىين  
واخلفه في عقبه في الغابرین من استعمالات المهدى بالمعنى اللغوي قول حسان ابن ثابت رضي الله تعالى عنه يرخي رسول الله صلی

والله وسلم ما بال عيني لاتنام كانها كحل الارمد جزعا على المهدى اصبح ساويا. يا خير من وطا الحصى لا تبعدي.  
صلى الله عليه والله وسلم، فتراه هنا - 01:05:21

صلى الله عليه واله وسلم. فتراء هنا - 01:05:21

كحلت مأخيها بكم الارماد جزعا على المهدى اصبح - 01:05:40

ويا يا خير من وطأ الحصى لا تبعدي صلى الله عليه وسلم. وقال زهير ابن القيم يخاطب الحسين ابن علي رضي الله تعالى عنهمما اقدم  
هديت هاديا مهديا فال يوم تلقى جدك النبي - 01:06:00

هدیت هادیا مهدیا فالیوم تلقی جدک النبی - 01:06:00

ريما آآ اخيرا نختتم الكلام آآ بمجمل الصفات العامة التي آآ جاءت في احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم للمهدي نفسه المبشر به  
اسمه او آآ اسمه محمد بن عبد الله - 01:06:19

الانف يصلحه الله في ليلة تملأ الأرض قبل خلافته ظلما وجورا فيملؤها بعد خلافته قسطا وعدلا وذلك في آخر الزمان - 01:06:41

يملك سبع سنين يسقيه الله الغيث. وتخرج الارض نباتها وتكثر الماشية وتعظم الامة. وتنعم في نعمة لم تتعهها قط يعطي المال صحيحاً ويحثيه حثياً لا يعده عداً. ينزل عيسى ابن مريم عليه السلام فيصلٍ وراءه مما يستلزم - 01:07:05

الشافعی السلمی رحمة الله في مدح المهدي المنتظر به لمحاسن الشرع انتظام - 01:07:29

الشافعي السلمي رحمة الله في مدح المهدي المنتظر به لمحاسن الشرع انتظام - 01:07:29

به لمفاسد الشرك انصرام ومنه لمن يخالفه احترام ومنه لمن يخالفه احترام تحلى من اياديه النوادي ويجلى من محاسنه الظلام عليه مجددا في كل يوم من الله التحية والسلام اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكلم. سبحانك الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت

استغفرل واتوب اليك - 01:07:48

وفي الختام تقبلوا تحيات اخوانكم في تسجيلات السلف الصالح بالاسكندرية. هاتف رقم صفر ثلاثة فاصل اربعه تسعة اربعه سبعة ستة خمسة اثنان. والتليفون محمول صفر عشرة واحد ستة اربعة واحد تسعة ثمانيه صفر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

01:08:18